

ملخص الفصل الثاني: تأسيس الشركات

1- تأسيس شركة التضامن

1-1- تعريف شركة التضامن (SNC: Société en Nom Collectif)

لم يعط المشرع الجزائري تعريفا محددا لشركة التضامن، لكن يمكن تعريفها بأنها: شركة ذات شخصية معنوية تقوم بين أشخاص يجمعهم طابع التعارف (أقارب، أصدقاء، جيران...)، ولا يستطيع أي من الشركاء التنازل عن حصته في رأس المال إلا بموافقة باقي الشركاء، كما لا يجوز أن تنتقل حصة الشريك المتوفى إلى وراثته إلا برضاء جميع الشركاء.

الجدول الموالي يلخص أهم الشروط اللازمة لتأسيس شركة تضامن في الجزائر.

الجدول رقم (1-2): أهم الشروط اللازمة لتأسيس شركة تضامن

عدد الشركاء	تضم شركة التضامن على الأقل شخصين، ولا يوجد حد أعلى مفروض من طرف القانون.
قدرة الشركاء	حسب الفقرة 2 من المادة 551 من القانون التجاري، يكتسب جميع الشركاء صفة التاجر (يتعين عليهم التسجيل في السجل التجاري)، ويجب أن يتمتعوا بالشروط المطلوبة من قبل القانون في التاجر للقيام بمختلف الأعمال التجارية.
الغرض من الشركة	يجب أن يكون الغرض من الشركة ممكن وقانوني، ومهما كان الغرض من شركة التضامن فهي شركة تجارية من خلال شكلها القانوني.
رأس المال الاجتماعي	ينقسم رأس المال إلى حصص اجتماعية ولا يفرض القانون قيمة اسمية دنيا على الحصص الاجتماعية.
مسؤولية الشركاء	كما لا يفرض القانون حد أدنى على رأس المال شركة التضامن باعتبار الشركاء مسئولين بالكامل ومتضامنين اتجاه ديون الشركة ولا يوجد حد أقصى مفروض على رأس مال الشركة أيضا.
مدة حياة الشركة	يتم اختيار الشركاء بناء على معرفتهم الشخصية، فهم متضامنين كليا اتجاه كل الواجبات التي على عاتق الشركة، فهم مسئولون بكل ما يملكون عن التزامات الشركة، كما أن إفلاس الشركة يعني إفلاسهم بالضرورة.
نوعية الحصص	مدة حياة الشركة محدودة بـ 99 سنة. وتاريخ بداية الحساب هو تاريخ قيد الشركة في السجل التجاري. كما أن موت أحد الشركاء أو فقدانه الأهلية القانونية قد يؤدي إلى حل الشركة.
	يمكن أن تكون الحصص المقدمة: عينية، نقدية أو مساهمات بالعمل (الجهد).

3 | ملخص الفصل الثاني

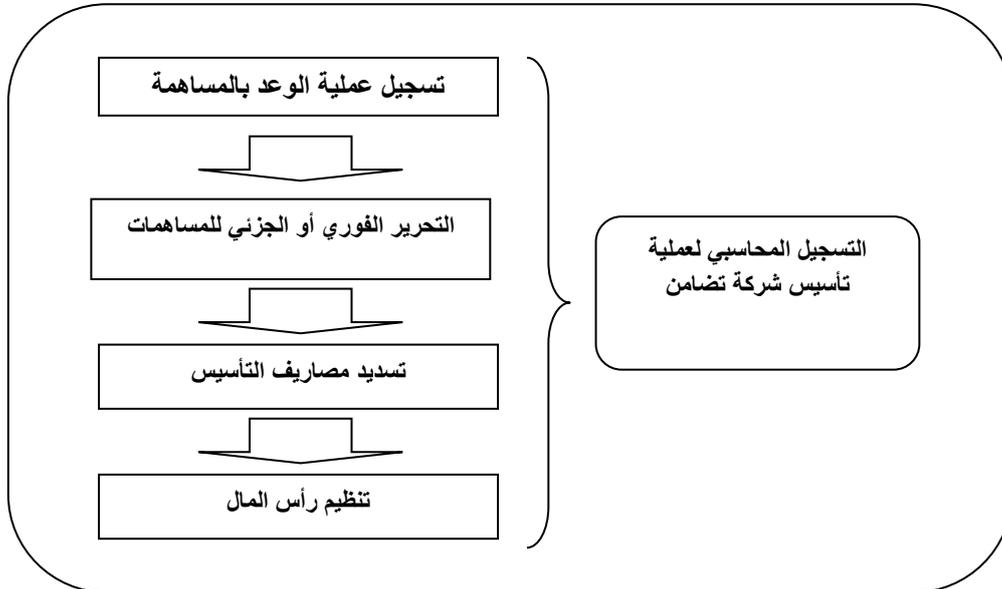
تأسيس الشركات

المقدمة	النظام الجبائي المتبع
النظام الجبائي المتبع	الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)، ويمكن اختيار نظام الضريبة على أرباح الشركات (IBS).
إدارة الشركة	نصت المادة 552 من القانون التجاري على أن عنوان شركة التضامن يمكن أن يتألف من أسماء جميع الشركاء أو من اسم أحد الشركاء أو أكثر متبوعا بعبارة "وشركائهم". وإذا اتخذت الشركة تسمية مبتكرة فتضاف إلى السجل التجاري لكن لا يجوز التوقيع بها عند التعامل مع الغير، كما لا يجوز أن يضم عنوان الشركة اسم شخص غير شريك. لذا، يجب حذف أسماء الشركاء الذين أدركتهم الوفاة أو انفصلوا عن الشركة.
إدارة الشركة	تقدم المواد من 553 إلى 558 من القانون التجاري شرحا لكيفية إدارة شركة التضامن، حيث يتضح من نص المادة 553 أن الإدارة في شركة التضامن لجميع الشركاء ما لم يتم تعيين مدير من طرف الشركاء سواء كان أحد الشركاء أو من خارج الشركة، ويمكن أن يعين في القانون الأساسي أو بعقد مستقل، ويخوله القانون القيام بكل أعمال الإدارة ما لم يحدد العقد التأسيسي سلطات المدير.

2-1- التسجيل المحاسبي لعملية تأسيس شركة تضامن

لم يضع القانون الجزائري حدا أدنى لرأس المال المكتتب أو مهلة لتقديم المساهمات التي تم الوعد بها. لذلك يتم التسجيل المحاسبي لعملية التأسيس حسب المراحل المحددة في الشكل الموالي.

الشكل رقم (2-1): مراحل التسجيل المحاسبي لعملية التأسيس



4 | ملخص الفصل الثاني] تأسيس الشركات

أ- الوعد بالمساهمة

التسجيل المحاسبي يكون كما يلي:

		تاريخ التأسيس	
	X	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة	456[...]
X		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
		الوعد بالمساهمة	

ب- تحرير المساهمات

قيد تحرير المساهمات يوضح مختلف المساهمات التي تم الوعد بها والمسجلة في القانون الأساسي للشركة.

		تاريخ تحرير المساهمات		
مصاريف	X	الثببتات العينية	2[...]	ج- تسديد
	X	المخزونات	3[...]	التأسيس
	X	الحقوق	4[...]	قيد
تسديد	X	النقديتات	5[...]	مصاريف
التأسيس	X	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة	456[...]	والتي
تتمثل		تحرير المساهمات		أساسا في
مصاريف				

الإشهار وتعيين الموثق والرسوم التي تدفع من أجل فتح سجل التجاري.

		تاريخ تسديد المصاريف	
	X	الخدمات الخارجية الأخرى	62[...]
	X	الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة	64[...]
X		البنك، الحسابات الجارية / الصندوق	53/512
		تسديد مصاريف التأسيس	

د- تنظيم رأس المال

ويكون التسجيل المحاسبي من خلال القيدين أدناه، والهدف منهما هو ترصيد حسابات رأس المال بحيث لا تظهر في الميزانية الافتتاحية. أما في حالة عدم ترصيدها نتيجة لعدم تسديد المساهمات الموعود بها فلا تظهر في هذين القيدين وتظهر في الميزانية الافتتاحية.

5 | ملخص الفصل الثاني

تأسيس الشركات

		تاريخ تحرير المساهمات	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال مطلوب محرر	1013
		تنظيم رأس المال	
		تاريخ تحرير المساهمات	
	X	رأس مال مطلوب محرر	1013
X		رأس المال اجتماعي	101
		تنظيم رأس المال	

1-4-2- التحليل الجزئي للمساهمات

يتيح القانون الجزائري للشركات التضامن أن ينص عقدها التأسيسي على إمكانية تحرير المساهمات النقدية جزئياً وذلك عند طلبها من طرف الجمعية العامة. وفي هذه الحالة يجب التمييز بين المساهمات المطلوبة فوراً وتلك التي سيتم طلبها لاحقاً.

الحسابات المستعملة للتسجيل المحاسبي لعملية التأسيس هي:

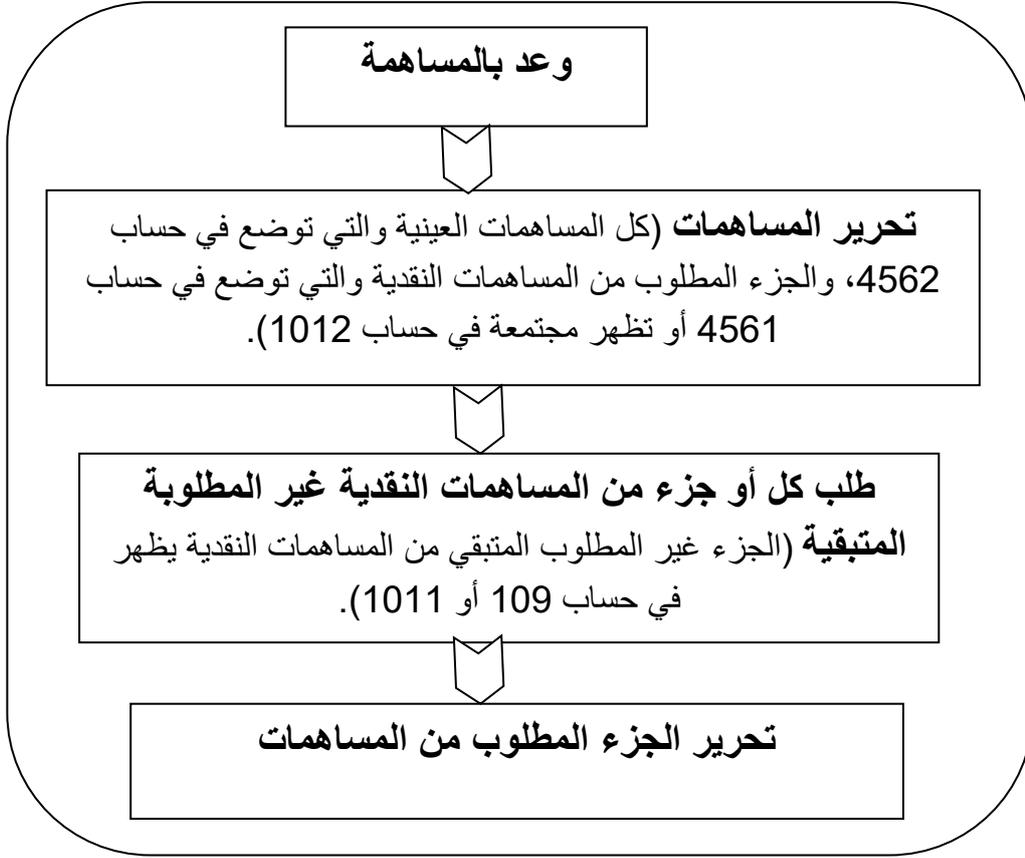
- حساب 4561: شركاء، مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية؛
- حساب 4562: شركاء، مساهمات مطلوبة غير محررة عينية؛
- حساب 109: شركاء، رأس مال غير مطلوب؛
- حساب 1011: رأس مال غير مطلوب؛
- حساب 1012: رأس مال مطلوب غير محرر؛
- حساب 1013: رأس مال مطلوب محرر.

حساب 109 شركاء، رأس مال غير مطلوب: يفتح مدينا باسم الشركة، مدينا بالمبلغ المتبقي من رأس المال والذي سيتم طلبه لاحقاً. يقابله في الجهة الأخرى حساب 1011 دائناً.

حساب 4562/4561 شركاء، مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية/عينية: يكون مدينا بالقيمة المطلوبة فوراً من رأس المال، ويظهر مدينا بالقيم غير المطلوبة عند طلبها لاحقاً. يقابله في الجهة الأخرى حساب 1012 دائناً سواء كانت المساهمات عينية أو نقدية.

والشكل الآتي يوضح كيفية تسجيل عملية التحرير الجزئي للمساهمات عند التأسيس.

الشكل رقم (2-2): عملية التحرير الجزئي للمساهمات عند تأسيس شركة التضامن



ملاحظة: لا يتم تسجيل المساهمات بالعمل في دفتر اليومية لعدم وجود واقعة مالية تثبت رأس المال، ويمكن الاكتفاء بتسجيل العبارة الآتية في دفتر اليومية "الشريك مقيد شريك بعمله في الشركة طبقاً للعقد التأسيسي".

2- تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة (Société à Responsabilité Limitée)

1-2- أساسيات حول الشركة ذات المسؤولية المحدودة

1-2-1-1- المساهمات

يحدد رأس المال الاجتماعي للشركة ذات المسؤولية المحدودة بحرية من طرف الشركاء ويقسم إلى حصص اجتماعية متساوية. يمكن أن تكون الحصص عينية أو نقدية أو بالعمل. كما يجب تحرير المساهمات العينية بالكامل عند تاريخ التأسيس (أو في التاريخ المتفق عليه). أما المساهمات النقدية فتحرر بنسبة لا تقل عن

7 | [ملخص الفصل الثاني]

تأسيس الشركات

5/1 ويمكن أن تقدم كليا أو على مراحل في فترة لا تتجاوز خمس (5) سنوات ويتم إيداع المساهمات عند الموثق الذي يقوم بتسليمها للمسير فيما بعد (بعد التسجيل في السجل التجاري).

المواد 566، 567 و567 مكرر من القانون التجاري (باعتبار التعديل من خلال القانون 15-20 في 30 ديسمبر 2015).

2-1-2- الغرض الاجتماعي

يمكن أن تحمل الشركة ذات المسؤولية المحدودة أسماء عدة شركاء فيها لكن يجب اتباعها بعبارة "شركة ذات مسؤولية محدودة" أو الاختصار "ش.ذ.م.م"، "S.A.R.L".

2-1-3- الشركاء

يكون عدد الشركاء في الشركة ذات المسؤولية المحدودة بين 2 و50 شريك، وهم مسئولون في حدود مساهماتهم (بالنسبة للحصص العينية مسئولون فقط لمدة 5 سنوات)، ويراد بهذه المسؤولية أن الشركاء لا يتحملون الخسائر إلا في حدود حصصهم.

2-1-4- التسيير

يسير الشركة ذات المسؤولية المحدودة مسير واحد أو عدة مسيرين يعينون من طرف الشركاء، ويتم اختيارهم من ضمن الشركاء أو خارج الشركاء. كما أن عملية تعيين المسير من قبل الشركاء يجب أن تكون بنسبة تصويت تفوق 50 % من أصوات الشركاء في رأس المال الاجتماعي للشركة.

يمكن أن يعين المسير في القانون التأسيسي، لكن من الأفضل أن يتم تعيينه خارج القانون التأسيسي، حتى إن تم عزله لاحقا لا يضطر الشركاء إلى إعادة صياغة القانون التأسيسي والذي يترتب عنه مجموعة من الإجراءات.

في الشركة ذات المسؤولية المحدودة يعتبر المسير موظفا بعقد ويحصل على امتيازات وفق البنود المتفق عليها في العقد. وينص العقد على مدة تعيين هذا المسير بحيث يمكن أن تكون محدودة كما يمكن أن تكون غير محدودة.

يمكن أن يتم عزل المسير من طرف شركاء يملكون أكبر من 50 % في رأس المال الاجتماعي للشركة.

2-1-5- الرقابة على الشركة

يمكن أن تراقب الشركة من طرف الشركاء إذ لهم الحق في الحصول والاطلاع على الوثائق المالية بصفة دائمة:

- الوثائق المحاسبية للثلاث سنوات الأخيرة.
- القانون التأسيسي.
- التقارير المقدمة للجمعية العامة خلال 6 أشهر بعد إقفال السنة المالية.

كما يمكن للشركة تكوين مجلس رقابة مكون من شركاء معينين (العدد لا يهم) على أن لا يتدخل هذا المجلس في شؤون التسيير دون إغفال التدقيق والرقابة القانونية من طرف محافظ الحسابات.

2-1-6- المكافآت

يمكن للشركة منح جزء معين من الأرباح للقائمين بالإدارة ويكون مكمل للأجر (عندما يكون غير مبالغ فيه). ويجب أن لا يتجاوز حجم المكافآت 10 % من الربح القابل للتوزيع بعد تخفيض الاحتياطات والترحيل من جديد.

ملاحظات أخرى

- بالنسبة للحصص الاجتماعية فهي مستندات ملكية غير قابلة للتداول ولا يتم انتقالها عن طريق الإرث بكل حرية، كما أن التنازل بين الأزواج الأصول والفروع مقبول إذا كان العقد التأسيسي ينص على ذلك.
- لا يجوز التنازل أو البيع للأجانب (من خارج الشركة) إلا بموافقة الأغلبية أي على الأقل $\frac{3}{4}$ من الشركاء.
- يجب أن تحدد قيمة الأموال العينية من طرف محافظ الحصص تحت مسؤوليته ويعين من طرف المحكمة. كما يجب أن يتضمن القانون التأسيسي قرار التقييم ويوضع في ملف طلب السجل التجاري.
- يمكن أن يكون للشركة ذات المسؤولية المحدودة (SARL) شركاء معنويون مكونون من شخص واحد وهنا تصبح الشركة ذات الشخص الواحد ذات المسؤولية المحدودة (EURL)، أي أنه إذا اجتمعت الحصص في شريك واحد تصبح شركة ذات مسؤولية محدودة لشخص واحد، ولا يمكن تحويل شركة SARL إلى EURL.
- تحويل شركة SARL إلى شركة تضامن (SNC) يتطلب موافقة جميع الشركاء، بينما تحويلها إلى شركة أسهم يتطلب موافقة أغلبية الشركاء أي على الأقل $\frac{3}{4}$ من الشركاء.

9 | [ملخص الفصل الثاني]

تأسيس الشركات

ملاحظة: للحسابات الجارية للشركاء نفس المعالجة كما في شركة التضامن كما يمكن أخذ فوائد على التسبيقات أو التأخر عن تقديم المساهمات إذا نص على ذلك في العقد التأسيسي.

3- تأسيس شركة مساهمة

3-1- مفاهيم عامة مرتبطة بشركة المساهمة

3-1-1- تعريف شركة المساهمة

هي شركة ذات شخصية معنوية مستقلة عن شخصية المساهمين، لا يمكن أن يكون عدد المساهمون أقل من سبعة مساهمين. يجب أن يكون رأس مالها 5 ملايين دينار على الأقل في حالة الجوء العلني للادخار العام، ومليون دينار في حال المخالفة.

ملاحظات

- ينقسم رأس مال شركة المساهمة إلى حصص متساوية تسمى سهماً.
- لا يمكن تطبيق هذا الحد (الحد الأدنى للشركاء) على شركات المساهمة العمومية.
- عند ما ينخفض رأس مال شركة المساهمة عن الحد الأدنى، يجب إعادة رفعه في مدة لا تتجاوز السنة.

3-1-2- الأسهم

السهم هو صك قابل للتداول يثبت الملكية لجزء من رأس مال الشركة يمكن أن تترتب عنه مجموعة من الحقوق كحق حضور الجمعيات العامة والتصويت فيها، حق الانتخاب، كما يعطي حق الحصول على جزء من أرباح الشركة عند توزيعها. وللشهم قيمة اسمية، قيمة دفترية، قيمة سوقية وقيمة عند التصفية .

القيمة الاسمية للسهم هي تلك القيمة المسجلة على ظهر السهم أما قيمته الدفترية فهي تلك القيمة المسجلة على دفاتر الشركة وتعرف أيضاً بالقيمة المحاسبية، يمكن التوصل إليها انطلاقاً من الحسابات الاجتماعية للشركة. القيمة السوقية للسهم هي القيمة التي تحددها قوى العرض والطلب على السهم في أسواق الأوراق المالية، وينظر لها على أنها أقرب القيم السابقة للقيمة الحقيقية للسهم باعتبار أنها تستجيب بسرعة للتغيرات الطارئة على عالم الأعمال والتي قد تؤثر على نشاط الشركة إما سلباً أو إيجاباً. القيمة التصفوية للسهم هي القيمة التي يحصل عليها السهم بعد استيفاء دائني الشركة لحقوقهم عند التصفية.

هناك عدة طرق لتصنيف الأسهم، حيث تصنف الأسهم حسب الشكل إلى أسهم اسمية، أسهم لحاملها وأسهم لأمر. أما حسب معيار نوع الحصة التي يدفعها المستثمر فتصنف الأسهم إلى أسهم نقدية وأسهم عينية، وتصنف الأسهم حسب الحقوق التي تمنحها هذه الأسهم لحاملها إلى أسهم عادية، أسهم ممتازة وأسهم تمتع. بالإضافة إلى مختلف الأشكال الحديثة للأسهم هناك العديد من المشتقات المالية الناتجة عن الهندسة المالية. وفيما يلي سيتم تقديم تعريف بسيط لكل نوع من أنواع الأسهم سالفة الذكر:

- الأسهم الاسمية، وهي أسهم مسجلة باسم صاحبها، ولا يمكن تداولها إلا بإثبات كتابي في دفاتر الشركة.
- الأسهم لحاملها، لا يحمل السهم اسم صاحبه، ويعتبر ملكا لحامله (حيازة مادية) ، ولا يحتاج إلى إثبات كتابي عند تداوله.
- الأسهم لأمر، هي أسهم يشترط فيها دفع قيمتها كاملة، لعدم قدرة الشركة على تتبع مالكيها ومعرفة المالك الأخير الملزم بدفع بقية قيمة السهم.
- الأسهم الممتازة، وهي أسهم مرتبطة بجملة من الحقوق والمزايا، ويتخذ الامتياز الممنوح لهذه الأسهم عدة أشكال كالحق الأولوية في الأرباح، حق التصويت بأكثر من صوت والحق في الفائدة التأسيسية.
- أسهم التمتع، هي أسهم يكون حملتها قد استردوا قيمة أسهمهم "استهلاك السهم" ثم يحصلون على أسهم عوضا عن الأسهم المستهلكة تعطيهم نفس حقوق الأسهم التي كانت بحوزتهم مع أولوية في توزيع الأرباح.

3-2- مراحل تأسيس شركة مساهمة

يتم تأسيس شركة المساهمة وفق المراحل الموالية:

أ- المرحلة الأولى: إعداد مشروع القانوني التأسيسي

يتم القيام به من طرف المؤسسين، حيث يحرر المشروع من طرف الموثق بطلب أحد الشركاء المؤسسين أو أكثر، ويتم إيداع نسخة منه لدى مصالح السجل التجاري، كما يجب على المؤسسين نشر إعلانات الإشهار وإعلان الاكتتاب، (يتم إعلان الاكتتاب بالجريدة الرسمية، وتنشر قبل الشروع في عملية الاكتتاب).

ب- المرحلة الثانية: مرحلة الاكتتاب

يتم الاكتتاب في رأس المال الاجتماعي ويتم وضع الأموال لدى الموثق أو بنك موثوق فيه، أين يتم التصريح بالاكتتاب من طرف المؤسسين للموثق، يكتتب رأس المال كله وتكون الأسهم نقدية محررة بنسبة 25 % على الأقل، والباقي يدفع في مدة 5 سنوات.

ج- المرحلة الثالثة: التأسيس النهائي

بعد التصريح بالاكتتاب يتم استدعاء كل المكتتبين بشكل إجباري للانعقاد الجمعية العامة التأسيسية ويخضع هذا الاستدعاء للنشر والإشهار.

11 | ملخص الفصل الثاني]

تأسيس الشركات

تقوم الجمعية العامة بإثبات أن رأس المال مكتتب كلياً، وتصادق على القانون التأسيسي كما تفصل في الإسهامات، فإذا تم رفض التقييم المقترح للإسهامات العينية من طرف أحد المكتتبين لا يتم التأسيس، كما تعين الجمعية العامة أول المسيرين ومحافظي حسابات.

3-3- التسجيل المحاسبي للتأسيس شركة مساهمة (نفس التسجيل لشركة ذات مسؤولية محدودة)

عند تأسيس شركة المساهمة توجد حالتان، حالة التحرير الكلي للمساهمات عند التأسيس وحالة التحرير الجزئي للمساهمات أو بدفعات مؤجلة، وهنا يجب الإشارة إلى أنه في كلتا الحالتين الإسهامات العينية يتم دفعها كلياً عند التأسيس، في حين أن الإسهامات النقدية يتم دفعها جزئياً في مدة لا تتجاوز 5 سنوات إذا ما كان التحرير جزئياً مع اشتراط تقديم الربع (25%) عند التأسيس.

ويكون التسجيل المحاسبي حسب التحرير الكلي والجزئي كما يلي:

الحالة الأولى: حالة التحرير الكلي

تاريخ الوعد بالمساهمة			
X		مساهمات مطلوبة غير محررة- نقدية	4561
X		مساهمات مطلوبة غير محررة- عينية	4562
X		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
وعد بالمساهمة			
تاريخ تحرير المساهمات العينية			
X		الاستثمارات	2
X		المخزونات	3
X		الحقوق	4
X		مساهمات مطلوبة غير محررة- عينية	4562
X		ديون موردين	401
تحرير المساهمات العينية			
تاريخ تحرير المساهمات النقدية			
X		أموال لدى الغير (موثق)	467
X		مساهمات مطلوبة غير محررة- نقدية	4561
تحرير المساهمات النقدية			

		"	
	X	بنك، حسابات جارية	512
	X	مصاريف التأسيس	62
X		أموال لدى الغير (موثق)	467
		وضع الأموال تحت تصرف مسير الشركة	
		"	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال مطلوب محرر	1013
		تنظيم رأس المال	

الحالة الثانية: التحرير الجزئي

		تاريخ الوعد بالمساهمة	
	X	مساهمات مطلوبة غير محررة- نقدية	4561
	X	مساهمات مطلوبة غير محررة- عينية	4562
	X	شركاء: رأس مال غير مطلوب	109
X		رأس مال غير مطلوب	1011
X		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
		وعد بالمساهمة	

ثم تسجل نفس قيود تحرير المساهمات العينية والنقدية المطلوبة كما سبق عرضها في حالة التحرير الكلي، في حين يمكن أن تطلب الأموال المتبقية مرة واحدة أو على مراحل متتالية، وتسجل عملية طلب بقية الأموال كما يلي:

		تاريخ الطلب	
	X	رأس مال غير مطلوب	1011
X		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
		طلب كل المساهمات المتبقية أو جزء منها	
		تاريخ الطلب	
	X	مساهمات مطلوبة غير محررة- نقدية	4561
X		شركاء: رأس مال غير مطلوب	109
		طلب كل المساهمات المتبقية أو جزء منها	
		تاريخ التحرير	
	X	بنك، حسابات جارية	512
X		مساهمات مطلوبة غير محررة- نقدية	4561
		تحرير المساهمات المطلوبة	

وتجدر الإشارة إلى أن هذه القيود تتكرر إذا ما كان طلب المساهمات المتبقية على مراحل متتالية.

4- المشاكل الخاصة بالإسهامات النقدية عند التأسيس

عند التحرير الجزئي للإسهامات النقدية يمكن أن تحدث وضعيتين، المساهم يحرر بالتسبيق جزء من رأس المال غير المطلوب أو أن المساهم لا يحرر عند طلب الأموال التي عليه، وقد يرجع ذلك لسببين، إما لتأخره عن الدفع وإما لعجزه عن الدفع.

يمكن للقانون التأسيسي أن ينص على إمكانية تقديم مساهمات مسبقة ويمكن أن تكون هذه الدفعات مسبقة بفوائد أو لا حسب ما نص عليه القانون التأسيسي، كما يمكن لهذا التحرير المسبق أن يكون عند التأسيس أو خلال الطلبات اللاحقة، وغالبا ما يتم تحديد نسب الفوائد التي يتحملها الشركاء عن حصص رأس المال المطلوبة والتي تأخروا عن دفعها أو عجزوا عن ذلك.

في ما يلي سيتم عرض المعالجة المحاسبية لمختلف الحالات المتعلقة بتحرير المساهمات النقدية.

4-1- التسديد المسبق للمساهمات

غالبا ما تنص العقود التأسيسية للشركات على إمكانية تحرير الشركاء للمساهمات قبل تاريخ المطالبة بها من طرف مجلس الإدارة، وهذا سواء عند تأسيس الشركة أو عند المطالبات اللاحقة من طرف مجلس الإدارة بتحرير باقي المساهمات النقدية غير المطلوبة التي تظهر في رصيد الحساب 109 والذي يقابله حساب رأس المال رقم 1011. وقد تلجأ الشركة إلى مثل هذا الإجراء في حال كونها في حاجة إلى تسديد بعض التزاماتها المستعجلة، حيث يتم إثبات هذه التسديدات المسبقة كدين على الشركة تجاه الشريك وفقا للحساب رقم 4564 الذي يمثل حساب شركاء تسديدات مسبقة، إلى حين تاريخ المطالبة بتحريرها، عندئذ يتم ترصيده. كما يتم كذلك إثبات قيمة الفوائد التي يحصل عليها الشريك الذي سدد مساهماته مسبقا والتي قد تصل إلى نسبة الفائدة على رأس المال.

لا تسمح القوانين المعمول بها في تأسيس الشركات إثبات- في حساب رأس المال- الأموال المودعة والمحركة من طرف المساهمين إلا بعد أن يطالب بها مجلس إدارة الشركة. وعليه، تبقى رؤوس الأموال المدفوعة مسبقا من طرف المساهمين، دين على الشركة في حساب ح/4564: شركاء تسديدات مسبقة (دائن) إلى أن يطالب مجلس الإدارة بتحريرها.

وتتم المعالجة المحاسبية للمساهمات المحركة مسبقا كما يلي:

إثبات التسديد المسبق للمساهم بقيمة رأس المال المحرر مسبقاً أو جزء منه

		بتاريخ الدفع	
X	X	بنك / صندوق/موثق	512/532/467
X		شركاء: رأس مال تحريرات مسبوقة إثبات التحرير المسبق للشريك	4564

قيد إثبات قيمة المساهمات المطلوب تحريرها بالنسبة لحسابات الشركاء

		تاريخ المطالبة بالمساهمات	
X	X	شركاء رأس مال مطلوب غير محرر	4562
X		رأس مال غير مطلوب طلب كل أو جزء من المساهمات غير المحررة	109

قيد إثبات قيمة المساهمات المطلوب تحريرها بالنسبة لحسابات الرأس المال

		تاريخ المطالبة بالمساهمات	
X	X	رأس مال غير مطلوب	1011
X		رأس مال مطلوب غير محرر طلب كل أو جزء من المساهمات غير المحررة	1012

تحرير المساهمات المطلوبة وتسوية المساهمات المحررة مسبقاً

		تاريخ تحرير المساهمات المطلوبة	
	(1)	البنك / الصندوق	512/532
	(2)	شركاء: رأس مال تحريرات مسبوقة	4564
(3)		شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة تحرير المساهمات المطلوبة	4562

حيث الأرقام (1)، (2) و (3) تعبر عن:

(1): المبلغ المدفوع عند المطالبة

(2): المبلغ المدفوع مسبقاً.

(3): مبلغ المساهمات غير المحررة أو جزء منها.

تسديد الفوائد المترتبة عن التسديد المسبق للمساهمات

		تاريخ تحرير المساهمات المطلوبة	
	X	فوائد التسبيقات (المساهمات المحررة مسبقا X معدل الفائدة X الفترة)	62
X		الحسابات الجارية للشركاء	455
		تسديد فوائد التسبيقات	

تنظيم رأس المال بقيمة رأس المال المطلوب والمحرر (بما فيه الجزء المحرر مسبقا)

		"	
	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال مطلوب ومحرر	1013
		تنظيم رأس المال	

4-2- المساهمون العاجزون عن السداد

عند طلب تحرير باقي المساهمات النقدية غير المطلوبة، فإن إدارة المؤسسة تبلغ المساهمين بحلول الأجل من أجل تحرير ما تبقى من حصص مساهماتهم، فإذا تعذر على أحد المساهمين سداد ما عليه من مساهمات غير مطلوبة، ترسل له الإدارة عددا من الإنذارات للوفاء بالتزاماته.

في حالة عدم استجابة الشريك للإنذارات يعد عاجزا، ويتم شطب هذا المساهم العاجز من قائمة المساهمين في الشركة بمقدار عجزه وإدراج أسهمه للبيع دون إذن قضائي. وتتم عملية بيع هذه الأسهم إما بإدراجها في سوق الأوراق المالية إذا كانت أسهم الشركة متداولة في سوق الأوراق المالية أو من خلال المزاد العلني عن طريق الموثق في حالة كون الشركة غير مسعرة في البورصة.

يتحمل المساهم العاجز مصاريف عملية بيع أسهمه و كذا مصاريف التأخر والمراسلات. وغالبا ما تتمثل تبعات هذا العجز في المبلغ غير المسدد، المصاريف والفوائد المترتبة عن التأخر والتي تحسب ابتداء من تاريخ التسديد المقرر إلى غاية تاريخ بيع الأسهم والرصيد المستحق، حيث يتم إثباتها في ح/ 4566 شركاء عاجزين مدينا. كما أن سعر البيع الذي تتم من خلاله عملية بيع أسهم المساهم العاجز يتحمل نتائجها الشريك العاجز سلبا أو إيجابا فقد يكون سعر البيع أقل من القيمة الاسمية كما قد يكون أعلى منها.

وتتم المعالجة المحاسبية لمختلف مراحل تصفية وضعية المساهم العاجز كما يلي:

عند المطالبة بتحرير المساهمات

		تاريخ طلب المساهمات	
X	X	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة عنقديّة	4561
X		شركاء: رأس مال غير مطلوب	109
		طلب كل أو جزء من المساهمات غير المحررة	
		تاريخ طلب المساهمات	
X	X	رأس مال غير مطلوب	1011
X		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
		طلب كل أو جزء من المساهمات غير المحررة	

إثبات حالة عجز المساهم بقيمة المساهمات العاجز عنها

		بتاريخ أول يوم بعد انقضاء الأجل القانونية	
X	X	شركاء عاجزون	4566
X		شركاء: رأس مال مطلوب غير محرر	4561
		إثبات عجز المساهم	

بيع وتحرير أسهم الشريك العاجز، ويسجل القيد بسعر بيع هذه الأسهم

		تاريخ البيع	
X	X	البنك، حسابات جارية	512
X		شركاء عاجزون	4566
		بيع أسهم الشريك العاجز	

تحميل فوائد التأخير والمصاريف المترتبة عن العجز على المساهم العاجز

		"	
X	X	شركاء عاجزون	4566
X		إيرادات الحسابات الدائنة (فوائد التأخر عن الدفع تحسب بجداء المساهمات المتأخرة X معدل الفائدة X الفترة)	763
X		تحويل التكاليف (بقيمة المصاريف الأخرى	791

17 | ملخص الفصل الثاني

تأسيس الشركات

		المتحملة عن المساهم العاجز) تحميل فوائد التأخير والمصاريف المترتبة عن العجز	
--	--	--	--

ترصيد حسابات المساهم العاجز

إذا كانت عملية البيع محققة لخسارة أي بعد تحرير رأس المال المطلوب واقتطاع كل المصاريف فإن رصيد ح/4566 يكون مدينا ويرصد بالقيود أدناه ويعد الفرق حق للشركة على الشريك العاجز.

إذا كانت					
عملية البيع محققة	x	x		البنك، حسابات جارية	512
لأرباح أي بعد تحرير			شركاء عاجزون	ترصيد حسابات المساهم العاجز	4566

رأس المال المطلوب واقتطاع كل المصاريف، فإن رصيد ح/4566 يكون دائنا ويرصد بالقيود الموالي بقيمة الرصيد الدائن المتبقي في ح/4566، ويعد الفرق دينا على الشركة إتجاه المساهم العاجز.

	x		شركاء عاجزون	4566	
x			البنك، حسابات جارية	512	
			ترصيد حسابات المساهم العاجز		

3-4- المساهمون المتأخرون عن السداد

غالبا ما تنص القوانين التأسيسية على إجبار الشريك المتأخر عن تسديد قيمة المساهمات التي وعد بها على الالتزام بدفع فوائد التأخير، وهذا بعد استيفائه للأجال القانونية بعد المطالبة بهذه المساهمات. ويبدأ حساب فوائد التأخير من التاريخ الأخير المحدد للتسديد الفعلي إلى غاية التسديد الفعلي وفقا لسعر فائدة محدد في القانون التأسيسي، وتسجل هذه الفوائد كنواتج مالية للشركة.

وتتم المعالجة المحاسبية للمساهمات المتأخرة كما يلي:

عند المطالبة بتحرير المساهمات

		تاريخ طلب المساهمات	
X	X	شركاء: مساهمات مطلوبة غير محررة نقدية	4561
X		شركاء: رأس مال غير مطلوب	109
		طلب كل أو جزء من المساهمات غير المحررة	
		تاريخ طلب المساهمات	
X	X	رأس مال غير مطلوب	1011
X		رأس مال مطلوب غير محرر	1012
		طلب كل أو جزء من المساهمات غير المحررة	

عند تسديد الشريك المتأخر و تحميله فوائد التأخير

		بتاريخ التحرير	
X	X	البنك، حسابات جارية	512
X		شركاء رأس مال مطلوب غير محرر	4562
		إيرادات الحسابات الدائنة (فوائد التأخر عن الدفع تحسب بجداء	763
X		المساهمات المتأخرة x معدل الفائدة x الفترة)	
		تحرير الشريك المتأخر لمساهماته	

تنظيم رأس المال بقيمة المبالغ المحررة

		"	
X	X	رأس مال مطلوب غير محرر	1012
X		رأس مال مطلوب ومحرر	1013
		تنظيم رأس المال	